

## جماليات الطابع الفرعوني وأثره على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية

إعداد

أ.د/ محمد حلمي حامد\* أ.د/ معروف أحمد معروف\*\*

هاميس علاء الدين صبحي\*\*\*

### المستخلص

هدف البحث الحلى إلى تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالانتماء للجماعة، اظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية، وتحقيق الاستقرار النفسي) ، كما كانت أهمية البحث تحقيق الأثر الإيجابي في احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل، وجماليات إضفاء الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية تعلى من قيم متعددة كإكتشاف الذات والهوية المصرية والمواطنة ، وكانت فروض البحث إضفاء جماليات الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية يعزز من أدائها ويساهم في تحقيق أهدافها ، واستخدم البحث الحالي المنهج الوصفى التحليلي ، التجريبي التطبيقى وتوصل البحث إلى النتائج التالية استخدام الوحدات الزخرفية الفرعونية (قرص الشمس ناشراً جناحية ذات اليمين وذات اليسار - العقاب المصري - زهرة البشنين - زهرة اللوتس) في تنمية المهارات الفنية لدى الطلاب قيد البحث ، أدى استخدام الوحدات الزخرفية الفرعونية والدمج بينها إلى الحصول على تصميم مبتكر للوحدات الزخرفية وأوصى البحث الحالي طرح الأفكار الجديدة المتعلقة بجماليات الطابع الفرعوني وإمكانية دمج التصميمات الزخرفية لإضفاء أساليب جديدة مبتكرة للأنشطة الطلابية ، ضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية ، استخدام أنواع مختلفة من التصميمات الزخرفية الفرعونية ، إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي باختلاف أنواع التصميمات الزخرفية الفرعونية ، إضفاء جماليات الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية ساهم في تعزيز أدائهم ويساهم في تحقيق أهدافهم .

### مقدمة البحث:

شهدت التربية تطوراً كبيراً وملحوظاً، ظهرت آثاره في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الأساسية لها إلى المتعلم وفكره باعتباره غاية التربية

ووسيلتها، وقد ترتب على ذلك إجراء تغييرات كبيرة في أدوار ووظائف جميع المؤسسات والأدوات التي تستخدمها التربية لتنفيذ أهدافها بدءاً بالمدرسة والمعلم والمناهج والأدوات والأساليب والوسائل التعليمية والتربوية المختلفة.<sup>١</sup>

ويمكن القول أن الأنشطة الطلابية تعكس نظرة ترى أن المنهج هو مجموعة من المقررات الدراسية تؤدي إلى الحصول على درجة عالية، وأن الأنشطة ليست من ضمن متطلبات التخرج، وبهذا كان طبيعياً أن تسمى أنشطة خارج المنهج، أو مضافة إليه.<sup>٢</sup> ومن تلك الأنشطة:

أنشطة الرياضية: هدفها تربية التلاميذ بدنياً وتعزيز سلوكيات التعاون والعمل الجماعي والمنافسة الإيجابية لديهم، من خلال تشكيل فرق مدرسية وتنظيم مباريات بين الصفوف أو مع الفرق المدرسية الأخرى.

أنشطة ثقافية: هدفها تنمية الحس الجمالي والنقدي والإنساني عند التلاميذ من خلال تنظيم حفلات موسيقية، مسرحية، سينمائية، مسابقات رسم ومعارض، ورحلات استطلاعية.

أنشطة اجتماعية: هدفها تنمية الوعي بكيفية المحافظة على بيئة سليمة وصحية، من خلال برامج توعية صحية وبيئية، وحملات نظافة وتوزيع وغير ذلك.

أنشطة كشفية: هدفها تنمية الاعتماد على النفس عند التلاميذ، من خلال تنظيم مشاركتهم في النشاطات الكشفية وتوفير الدعم اللوجستي لهم، من قاعات وملاعب وتجهيزات لممارسة فعاليتهم.

أنشطة صحية: وهدفها تنمية الوعي بكيفية المحافظة على الصحة الجسدية والنفسية من خلال برامج توعية صحية وتدريبية للمحافظة على الصحة.

أنشطة حقوقية / مواطنة: وهدفها التوعية بالحقوق والواجبات وممارستها من خلال نشاطات وبرامج توعية وحملات مطلية متواضعة.

أنشطة بيئية: وتشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة بالبيئة كالرحلات السياحية وتربية الطيور والحيوانات وحملات التوعية بالنظافة والمحافظة على البيئة.<sup>٣</sup>

<sup>١</sup> صالح فروخ: النشاطات اللاصفية، المركز التربوي للبحوث والانماء، بيروت - لبنان، ص ١١٨.

<sup>٢</sup> وجيه فرح، ميشيل دبابنة ٢٠١١: الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. ١٠.

<sup>٣</sup> صالح فروخ: المرجع السابق، ص. ١١٩.

ونظراً لأهمية دمج الأنشطة الطلابية مثل الرسم والتلوين والتصميم داخل المجتمع التعليمي لتحقيق فاعلية أكبر لها، ولكي تساهم في زيادة الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة، كما يمكن إضفاء جماليات الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية لتعزيز من أدائها ويساهم في تحقيق أهدافها.

والفن المصري القديم صورة معبرة لشعب أقام حياته على مبادئ الخلود واللانهائية في جميع أعماله الفنية، معابد، تماثيل، صوراً تتميز بالتجانس الشديد ليستطيع الإنسان أن يكتشفها ويتعرف عليها من أول نظرة، فإذا نظرنا إليه رأينا بأنه التعبير عن العواطف والشعور وتوصيلها إلى الآخرين توصيلاً إلى أعظم مرتبة من الحقيقة.

فقد اتبع الفنان المصري القديم التقاليد الجمالية والفنية التي تتعلق بقواعد النسب المثلى، مما أعطى أسلوبه الفني الاستقرار والثبات الذي ميز الإنسان المصري القديم في سيطرته على ظروفه البيئية في أحوال الحياة بدرجة من التعقل أقنعته بعدم الخروج عليها وفي ذلك يكمن سر عظمته.

فالفن المصري القديم يختلف في جماليته عما اعتاد الناس في العصر الحديث، فهو يتطلب قدراً كافياً من الخبرة حتى يتمكن المتذوق من تقدير قيمته الجمالية. فعندما نتطلع إلى أعماله يصبح بإمكاننا العثور فيه على ما يوقظ اهتمامنا الجمالي ويبعث فينا مشاعر الإعجاب والتقدير.<sup>١</sup>

ولقد استعمل المصريون القدماء العديد من الوحدات الزخرفية ومنها:

- ١- قرص الشمس ناشراً جناحية ذات اليمين وذات اليسار تعبيراً عن رعايته وحمايته لأطراف الكون.
- ٢- العقاب المصري، الذي يرمز إلى البحث.
- ٣- زهرة البشنين، استعملوها بكثرة وهي ترمز إلى خصوبة الأرض.
- ٤- زهرة اللوتس، وهي زهرة منتشرة على ضفاف النيل، وعرفت فيما بعد بزهرة مصر القديمة، واستعملوها كثيراً في زخرفة طقوسهم الدينية.

<sup>١</sup> شارل سينيوبوس ٢٠١٢: تاريخ حضارات العالم (الحضارة الفرعونية - الآشوريين - البابليين - الفينيقيين - الفرس اليونان - الرومان)، ترجمة محمد كرد علي، الدار العالمية للكتب والنشر، الجيزة، مصر، ص. ١٤

كما استخدم المصريون في زخرفتهم لتيجان المعابد أزهار الأقحوان والسوسن والبردي، وأوراق العنب وسعف النخيل.<sup>١</sup>



العقاب المصري الذي شاع استعماله في النقوش والزخارف الفرعونية القديمة<sup>٢</sup>  
**مشكلة البحث:**

أهمية دمج الأنشطة الطلابية مثل الرسم والتلوين والتصميم مع أنشطة صفية ولا صفية متنوعة بالمجتمع التعليمي لتحقيق فاعلية أكبر لها تساهم في زيادة رقة الأداء وتحقيق الأهداف المرجوة.

**أهداف البحث:**

الأنشطة الطلابية تحقق الأهداف التربوية داخل المدرسة (كالشعور بالانتماء للجماعة، اظهار روح التنافس المنظم والشريف بين الجماعات والاهتمام بتحقيق نتائج إيجابية، وتحقيق الاستقرار النفسي).

**أهمية البحث:**

الأنشطة الطلابية تحقق الأثر الإيجابي في احترام الذات والرضا عن الحياة والعمل، وجماليات إضفاء الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية تعلي من قيم متعددة كالكشف الذات والهوية المصرية والمواطنة.

**فرض البحث:**

إضفاء جماليات الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية يعزز من أدائها ويساهم في تحقيق أهدافها.

**منهج البحث:**

- يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي.
- ثم المنهج التجريبي التطبيقي لعمل معالجة جديدة ومبتكرة.

<sup>١</sup> ياروسلاف تشرني ١٩٩٦: ترجمة أحمد قدرى، الديانة المصرية القديمة، دار الشروق، بيروت، ص ٤.

<sup>٢</sup> صالح فروخ: مرجع سابق.

### حدود البحث:

- ١- حد تعليمي: ويشمل وحدات زخرافية فرعونية (قرص الشمس ناشراً جناحية ذات اليمين وذات اليسار - العقاب المصري - زهرة البشنيين - زهرة اللوتس).
- ٢- حد مكاني: مدرسة العبادلة الإعدادية المشتركة
- ٣- حد بشري: عينة مكونة من (١٠٦) طالبة من طالبات مدرسة العبادلة الإعدادية المشتركة
- ٤- حد زمني: العام الدراسي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢.

### خطوات البحث:

- أولاً: الإطار النظري للبحث ويشتمل على محورين أساسيين وهما:
- المحور الأول: تحليل للدراسات المرتبطة وتشمل على:
- الدراسات التي تناولت: "الطابع الفرعوني"  
الدراسات التي تناولت: "التصميمات الزخرافية"  
الدراسات التي تناولت: "الأنشطة اللاصفية"  
المحور الثاني: ويشتمل على:
- ١- دراسة نظرية لجماليات الطابع الفرعوني.
  - ٢- دراسة نظرية للأنشطة اللاصفية.

### الدراسات السابقة:

دراسة سارة مصطفى الدبوسي (٢٠٢٠): السمات التشكيلية للفن الفرعوني والمدرسة الوحشية كمدخل لاستحداث تصميمات معاصرة ذات طابع سياحي، هدفت الدراسة إلى معرفة سمات الفن الفرعوني وأيضاً دراسة سمات المدرسة الوحشية وكيفية دمج السمات الشكلية للفن الفرعوني على وجه التحديد، والتي تخص علاقات الأشكال ببعضها بمختلف أنواعها (أدمية- حيوانية- كتابية- رمزية- نباتية) ودمجها مع السمات اللونية للمدرسة الوحشية والتي تميزت بالألوان الصارخة والأصلية وذلك لإضفاء روح المعاصرة والتجديد على الفن الفرعوني لاستحداث تصاميم جديدة، كما هدف البحث إلى تقديم تلك التصاميم الحديثة كمقترح للتوظيف على السلع السياحية لما لها من أهمية سواء بالتعريف عن

الحضارة الفرعونية أو أهميتها الاقتصادية حيث تعود بالربح على الاقتصاد والأفراد، سواء كانت سلع محلية تباع داخل مصر أو سلع خارجية تباع خارج مصر من خلال المتاجر الإلكترونية

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة السمات التشكيلية للفن الفرعوني والمدرسة الوحشية كمدخل لإستحداث تلك التصميمات.<sup>١</sup>

**دراسة فيفيان شاكر حبشي (٢٠١٨):** علامة العنخ الفرعونية بين التاريخ والموضة المعاصرة، هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علي الجوانب الثقافية لرمز العنخ للتعرف علي السمات المميزة لها وأصولها التاريخية، والعلاقة بين الشكل والوظيفة لهذا الرمز في الفن المصري القديم. واتبع هذا البحث المنهج التاريخي التحليلي إلى جانب المنهج الوصفي للإجابة على تساؤلات البحث. وأسفرت نتائج البحث عن ايجابية آراء فئات التقييم الثلاثة (المتخصصين والمستهلكين والمنتجين) من خلال محاور استبيان لثمانية تصميمات مقترحة لفساتين المساء والسهرة للسيدات ، حيث تم تنفيذ اثنان من الثلاثة الذين حصلوا على اعلى درجات من قبل فئات التقييم وأثبتت النتائج أن علامة عنخ الفرعونية القديمة تثرى مجال تصميم ملابس المساء والسهرة للسيدات وأنها مصادر فعالة للإلهام والاقتباس. وتوصي الباحثة بضرورة الاهتمام بدراسة تاريخنا القديم لما فيه من رؤى فنية وجمالية متعددة تثرى اتجاهات التصميم المعاصر وتعمل علي تحفيز التفكير الابتكاري لمصممي الأزياء من خلال دمج الأصالة بالمعاصرة في أزياء ذات طابع فرعوني مميز.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف علي السمات المميزة لعلامة العنخ الفرعونية.<sup>٢</sup>

**دراسة Antonela Lungu, et al (٢٠٢١):** الزخارف التراثية النسيجية لأسطح الأثاث الزخرفية - عملية التحويل والتحليل، وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من التقنيات الرقمية المعاصرة في إمكانية الحفاظ على زخارف ورموز الأجداد ونقلها إلى الأجيال القادمة. حيث يمكن استخدام قواعد البيانات هذه ليس

<sup>١</sup> سارة مصطفى الدبوسي (٢٠٢٠): السمات التشكيلية للفن الفرعوني والمدرسة الوحشية كمدخل لاستحداث تصميمات معاصرة ذات طابع سياحي، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، العدد (٥٩)، ص ١ : ٢٥.

<sup>٢</sup> فيفيان شاكر حبشي (٢٠١٨): علامة العنخ الفرعونية بين التاريخ والموضة المعاصرة، بحث منشور، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، المجلد (٨)، العدد (٤)، ص ٣٧١ : ٣٨٧.

فقط للحرف التقليدية والحفاظ على التراث، ولكن أيضاً للتطبيقات الحديثة، بما في ذلك الأثاث، مما يجعل التراث الوطني / العالمي معروفاً ويحظى بالتقدير في جميع أنحاء العالم. كما تهدف هذه الورقة إيجاد طريقة لإثراء زخرفة سطح الأثاث بزخارف رمزية تقليدية تم جمعها من الملابس النسيجية التي نشأت من منطقة وسط ترانسيلفانيا. لهذا الغرض، تم استخدام برنامج استنساخ رقمي وتصميم بمساعدة الكمبيوتر وبرنامج محاكاة لعملية طحن جهاز التوجيه بالتحكم الرقمي المحوسب (CNC) ، مما أدى إلى استنتاج طريقتين لمعالجة المواد الخشبية بنوعين من الأدوات. بناءً على النهج النظري، تم وضع خطة تجريبية بناءً على تصميم تاغوشي الشامل للتجربة لأربعة عناصر ومستويين، بما في ذلك زخارف تقليدية رقمية ونوعين من المواد الخام للأثاث (خشب البلوط وألواح ليفية متوسطة الكثافة (MDF - ، أداتان بزاوية ٩٠ درجة و ١٢٠ درجة V-Carve) وطريقتين للمعالجة وتم بعد ذلك تحليل مكررات الزخارف التقليدية التي تمت معالجتها بواسطة جهاز التوجيه CNC على مواد الأثاث بصرياً من وجهة النظر الجمالية ثم خضعت لتحليل ImageJ من أجل الحساب الموضوعي للمنطقة المعالجة لجميع المتغيرات. وتم الجمع بين التحليل ووقت المعالجة المشار إليه بواسطة برنامج المحاكاة لكل متغير. وأظهرت النتائج أن نقل الزخارف على الأسطح، لا يعتمد فقط على خصائص الأداة، ولكن أيضاً على المادة. وكانت معالجة الزخارف على MDF أكثر دقة من الخشب. من بين جميع المتغيرات، بدأ النقش باستخدام أداة ١٢٠ درجة أفضل حل وسط بين مظهر التصميم ووقت المعالجة. ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة الاستفادة من التقنيات الرقمية المعاصرة في الزخارف.<sup>١</sup>

دراسة **Aggeliki Karapiperi, et al (٢٠٢٠)**: تصميم حدودي للوحة بلاستيكية مطبوعة ثلاثية الأبعاد كجزء زخرفي لمنصة تنقل، وتهدف الدراسة إلى الاستفادة من الجوانب والإمكانيات الجديدة التي يوفرها التصنيع الإضافي (AM) فيما يتعلق بالتصميم. حيث تتحول (AM) إلى تصميمات حرة

<sup>١</sup> Antonela Lungu, Antonius Androne, Lidia Gurau, Sergiu Racasan, Camelia Cosereanu (2021): Textile heritage motifs to decorative furniture surfaces. Transpose process and analysis, Journal of Cultural Heritage 52 (2021) 192–201, Contents lists available at Science Direct, journal homepage: [www.elsevier.com/locate/culher](http://www.elsevier.com/locate/culher), ©2021 The Author(s). Published by Elsevier Masson SAS.

الشكل بوزن منخفض يتم تخصيصها بشكل فردي. وتتضمن هذه الدراسة نظرة شاملة لعملية تصميم (AM)، بدءًا من التصميم النظري ومقاييسه إلى نموذج (CAD) أكثر كفاءة، مخصص للاستخدام في المنتج النهائي. وكان الهدف الرئيسي لهذا المشروع، الذي يحركه التخطيط للعملية، هو بناء لوح بلاستيكي كجزء زخرفي من منصة تنقل بأقل استخدام لهيكل الدعم. يتطلب تحليل قابلية التصنيع، الذي أعقب عملية نمذجة (CAD)، تحديد أكثر المعلمات تأثيرًا، مثل نسبة الملء، والمواد والتوجه الميني. من أجل تقليل ضرورة وجود هيكل دعم، أكمل نموذج (CAD) النهائي. تشكل نتائج هذا الإجراء قائمة موجزة بالتحديات، يواجهها المرء أثناء تصميم منتج (AM)، ولكنه يفي أيضًا بمتطلبات لوحة كاملة الوظائف تُستخدم كجزء من السيارة.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في معرفة الجوانب والإمكانيات الجديدة فيما يتعلق بالتصميم الزخرفي.<sup>١</sup>

دراسة **Yunkai Xua, et al (٢٠٢٠)**: تطبيق الأفكار البيئية في تصميم الفن البيئي الداخلي بناءً على إطار عمل خوارزمية للتنبؤ المطابق الهجين، وتهدف الدراسة إلى توضيح الذكاء الحسابي المستخدم في تصميم الفن البيئي الداخلي لتحسين بيئة المعيشة الطبيعية وزيادة جودة الحياة للمقيمين، ومعرفة مفاهيم التصميم البيئي للفنون البيئية الداخلية لثلاثة مجالات للتنسيق البيئي وإعادة المعالجة والتخطيط والتنمية الموجهين للناس. حيث تهتم مفاهيم التصميم هذه بتطوير العمارة البيئية، وحماية تطبيق المواد البيئية، والبيئة الطبيعية، لتزويد المصممين بمفاهيم جديدة معينة لتصميم الفن. في هذا الإطار، تم استخدام إطار عمل خوارزمية التوقع الهجين المطابق (HCPAF) لتحقيق ميزات تصميم الفن البيئي الداخلي. في عملية التصميم الداخلي، ومن نتائج الدراسة أن المصممين يحتاجوا إلى تعلم شيء ما عن احتياجات المستهلك من خلال دمج فكرة المنتجات المستدامة في الهندسة المعمارية. كما يساعد الذكاء الاصطناعي على تحسين إبداع المصممين من خلال الاهتمام بالتطوير المستمر الذي يوفر طاقة المصممين والوقت لإنشاء أفكار في HCPAF. فيما يتعلق بالأبعاد البيئية لبناء المدينة، فإن

<sup>١</sup> Aggeliki Karapiperi, Lydia Athanasopoulou, Alexios Papacharalampopoulos, Panos Stavropoulos (2020): Parametric design for 3D printed plastic panel as a decorative part of a mobility platform, Procedia CIRP 97 (2020) 81–86, 8th CIRP Conference of Assembly Technology and Systems, Contents lists available at Science



الهندسة المعمارية الداخلية للتصميم الحضري هي في النهاية المادة الأساسية. بالإضافة إلى أن تصميم الفن البيئي لمساحات المعيشة البشرية يهدف إلى تجنب الاستخدام المعقول والمكثف للموارد، بحيث يتم استخدام البيئة الطبيعية والبيئة الاجتماعية بشكل فني، ويعطي تحليل المحاكاة للطريقة المقترحة. ويمكن الاستفادة من البحث الحالي في معرفة خصائص تصميم الفن البيئي الداخلي، باستخدام الإبداع الفني لخلق بيئة داخلية للحفاظ على وضمان سلامة النشاط العقلاني.

**دراسة عبد الله حسين عموم (٢٠٢١):** الأنشطة اللاصفية في مواجهة العنف المدرسي - دراسة تحليلية، وتهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية الأنشطة اللاصفية في المدارس من حيث وظائفها في تكوين شخصية الطلاب من حيث التعاون والتفاعل والالتزام بالقوانين والقيم في التسامح ونبذ العنف والاعتداء، ومعوقاتها في المدارس، واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق الملاحظة البسيطة والمباشرة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات في المدارس تضعف الدور المكمل للأسرة، وازدحام المدارس وعدم وجود قاعات لممارسة النشاط وصغر حجم المدرسة الذي لا يتناسب مع عدد الطلاب، وضعف التعاون بين المدرسة وأسر الطلاب والمجتمع، بالإضافة إلى أن الأنشطة اللاصفية تسهم بزيادة المعرفة وتحفيز الطلاب على الانخراط في مجال العلوم وتساعد على النجاح واكتساب الخبرات المتنوعة التي تساعد على النجاح واكتساب الخبرات المتنوعة التي تساعد على تحديد المهنة المحتملة مستقبلاً.

ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في التعرف على التعرف على أهمية الأنشطة اللاصفية في المدارس.<sup>٢</sup>

**دراسة غادة علي العمري (٢٠٢٠):** تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ دراسة حالة بالمدرسة المتوسطة ٢٥ بمدينة جدة، وتهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الأنشطة المدرسية بمدارس الإناث المتوسطة لتعليم شرق جدة، واحتياجاتها من مختبرات وتجهيزات لازمة

<sup>١</sup> Direct, journal homepage: [www.elsevier.com/locate/procir](http://www.elsevier.com/locate/procir),  
©2020TheAuthor(s).Published by Elsevier B.V. Procedia CIRP 97 (2020) 81–86.

<sup>٢</sup> عبد الله حسين عموم (٢٠٢١): الأنشطة اللاصفية في مواجهة العنف المدرسي - دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (١٣٦)، ص ٣٩١ : ٤٠٨.

لتطبيقها، ومدى كفايتها والتعرّف على معوقات تنفيذها، وتبيان واقع الاهتمام بها، وطرح رؤية مستقبلية لإدارة الأنشطة المدرسية لتكون ساعة وطنية تدعم الناتج القومي للملكة، من خلال تطبيق مبادرة الأيادي الناعمة الداعمة؛ واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، حيث صُممت أداء لقياس مجالات الدراسة مكونة من (٥٠) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك رغبة لدى الطالبات عينة الدراسة وتفهم بأهمية الأنشطة المدرسية وأنهن يرين أن التدريب على صيانة أجهزة الهاتف والحاسوب وأعمال السباكة قد حقق لهن مهارات مفيدة لمستقبل حياتهن العامة لاسيما أنها أقرب لقدراتهن الجسدية؛ وإن تمهين هذه التخصصات للفتيات ممكن مستقبلاً بما يواكب مناهج التعليم ورؤية المملكة ٢٠٣٠.<sup>١</sup>

### الإطار النظري:

#### الدراسة النظرية لجماليات الطابع الفرعوني:

##### الفن الفرعوني:

إن الفن في مصر لم يكن إلا وليدًا لقوم تمسكوا بمثل عليا اعتقدوا فيها وأمنوا بها وطبيعة مهدت لهم بذلك، فهي أرض خضراء ونهر يقسمها ويجمعهم حوله، وصحراء تحفهم وبحرًا من الشمال وآخر من الشرق، طبيعة جعلته يأنس بها ويستقر فيها، فكانت له بمثابة أرض خصبة تطلق لخياله العنان، فيذيب العالم حوله ومن ثم يعيد تشكيله، فتراه يبدع أشكالاً رمزية تترجم وتفسر معني الكون وتجسد المعاني الروحية والتعبيرات الوجدانية.

فقد بدأت هذه التفسيرات بتأويلات رمزية للأساطير في الفنون البدائية، ويليها تطور في تلك الأشكال الرمزية في الفن المصري القديم، فقد سخر المصري القديم الفن لخدمة العقيدة، فقد بدأت هذه التفسيرات بتأويلات رمزية للأساطير في الفنون البدائية، ويليها تطور في تلك الأشكال الرمزية في الفن المصري القديم، فقد سخر المصري القديم الفن لخدمة العقيدة. ويقول عن ذلك المؤرخ الإغريقي (هيرودوت): (إن المصريين أكثر تقوي من سائر البشر... ويهتمون كل الاهتمام بالشعائر المقدسة... فقد سبقوا شعوب العالم إلى إقامة الأعياد العامة والمواكب العظيمة، وعنهم تعلم الإغريق). إن الفن المصري القديم صورة معبر لشعب أقام

<sup>١</sup> غادة علي العمري (٢٠٢٠): تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ دراسة حالة بالمدرسة المتوسطة ٢٥ بجدة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٧)، العدد (٢)، ص ٣٥٦ : ٣٨٥.

حياته على مبادئ الخلود واللانهائية في جميع أعماله الفنية، معابد، تماثيل، صوراً تتميز بالتجانس الشديد ليستطيع الإنسان أن يكتشفها ويتعرف عليها من أول نظرة، فإذا نظرنا إليه رأينا بأنه التعبير عن العواطف والشعور وتوصيلها إلى الآخرين توصيلاً إلى أعظم مرتبة من الحقيقة.<sup>١</sup>

### الزخرفة الفرعونية

الزخرفة المصرية القديمة، والمقصود بها الفنون الزخرفية التي كانت شائعة في زمن الفراعنة، وتعتبر مصر مهد الفنون، والسباقة في حمل لواءه، لا سيما فن الزخرفة، وأقوى دليل على ذلك الآثار التي تملأ متاحف العالم، مما يدل على جدارة فنانيها وعلو شأنهم منذ زمن الفراعنة وحتى الفتح الإسلامي وملوكه وخلفائه.

وقد أخذ الغرب عن الفنون المصرية الكثير، وقد ظلت في الريادة منذ عصر الفراعنة وحتى زمن السلطان سليم الأول، حيث حلت نكبات بمصر وبالفن ودخلت في ركود حتى زمن محمد علي باشا الذي بلغت معه الفنون المصرية أوج عصرها وتقدمها.<sup>٢</sup>

ولقد بلغ فن الزخرفة المصرية الفرعونية أوجه في عهد الأسرتين الرابعة والخامسة وتقدم شوطاً بعيداً في الدقة والبراعة، أما في زمن الأسرة السادسة وما تلاها في زمن المملكة الوسطى فقد بدأ بالاضمحلال والركود، وصولاً إلى زمن الأسرة الثامنة عشر حيث انبعث من جديد، ليعود إليه الفنون مرة ثانية حتى زمن العصر الصاوي، حيث أخرج الفنانون نماذج زخرفية جذابة ومتقنة إلى حد بعيد.<sup>٣</sup>

التعابير والوحدات الزخرفية المصرية القديمة

استعمل المصريون القدماء تعابير ووحدات زخرفية منها:

١. قرص الشمس ناشراً جناحيه ذات اليمين وذات اليسار تعبيراً عن رعايته وحمايته لأطراف الكون.

٢. العقاب المصري، الذي يرمز إلى البحث.

٣. زهرة البشنين، استعملوها بكثرة وهي ترمز إلى خصوبة الأرض.

<sup>١</sup> ياروسلاف تشرنى ١٩٩٦: ترجمة أحمد قدرى، الديانة المصرية القديمة، دار الشروق، بيروت، ص ٥.

<sup>٢</sup> محي الدين طالو ٢٠١٠: تاريخ عباقرة الفن التشكيلي وأشهر ما خلفوه، دار دمشق للطباعة والصحافة والنشر

– صفحة ٤١ و ٤٢

<sup>٣</sup> شمس ٢٠١٥: تفعيل قيم التراث الفرعوني لتصميم حشوات زجاجية تجمع بين الأصالة والمعاصرة للعمارة في

مصر. حولية الإتحاد العام للآثار بين العرب، ١٨(١٨)، pp. ٩٢٩-٩٥٠.

٤. زهرة اللوتس، وهي زهرة منتشرة على ضفاف النيل، وعرفت فيما بعد بزهرة مصر القديمة، واستعملوها كثيرا في زخرفة طقوسهم الدينية. كما استخدم المصريون في زخرفتهم للمعابد وتيجان الأعمدة أزهار الأقحوان والسوسن والبردي، وأوراق العنب، وسعف النخيل.<sup>١</sup>،<sup>٢</sup> الدراسة النظرية للأنشطة اللاصفية:

### مفهوم النشاط اللاصفي

ظهر مُصطلح الأنشطة اللاصفية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين، وزاد الاهتمام به بشكل واضح مع بدايات القرن الحادي والعشرين، كأحد الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة، ذات التأثير الكبير على عملية التعلم داخل غرفة الصف وخارجها من جانب تلاميذ المدارس والمعاهد والجامعات، مما ساهم في زيادة توضيح مفهوم الأنشطة اللاصفية وأهميتها ومجالات تطبيقها في مختلف التخصصات الأكاديمية والموضوعات المدرسية والجامعية المتنوعة.<sup>٣</sup>

### أهمية النشاط الطلابي:

كل برنامج يتم تنفيذه هو في أصله يحقق أهمية والتي لا بد أن تكون مرسومة وواضحة، والنشاط الطلابي له أهمية بالغة لا تقل عن أهمية ما يحدث داخل القاعات الدراسية إذ أنه يعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق الأهداف التربوية ويمكن تلخيص أهمية النشاط الطلابي فيما يلي:

١. النشاط الطلابي مجال خصب لتعبير الطلاب عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، ومما لا شك فيه أن إشباع حاجات الطلاب عامل من العوامل التي تحببهم في الدراسة وتمنعهم من الجنوح والتمرد.
٢. من خلال النشاط الطلابي يتعلم الطلاب أشياء يصعب تعلمها داخل القاعات الدراسية، فعن طريق هذا النشاط يمكن أن يزود الطلاب بالخبرات العديدة الخلقية والعلمية والعملية التي لا يتاح لهم اكتسابها داخل القاعات الدراسية، مثل التعاون مع الغير، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، والمشاركة في اتخاذ القرار، والتخطيط وغير ذلك من الأشياء التي من شأنها تدعيم شخصية الطالب.

<sup>١</sup> محي الدين طالو ٢٠١٠: مرجع سابق.

<sup>٢</sup> شمس ٢٠١٥: مرجع سابق.

<sup>٣</sup> حيزية قاسي، وسليمة علواني ٢٠١٦: دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

٣. ينمي النشاط الطلابي استعدادات الطلاب للتعلم، ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية المتعددة.<sup>١</sup>

#### معوقات إقامة الأنشطة الطلابية ومشاركة الطلاب فيها:

بالرغم من الأهمية التي تحتلها الأنشطة الطلابية في الجانب التربوي فإنه قد يواجهها العديد من المصاعب والمعوقات التي تطفئ بريقها وتعيق انتشارها وتطبيقها في الجامعات، وقد بينت كثير من الدراسات العديد من هذه المعوقات، ويمكن تلخيص معوقات النشاط الطلابي في النقاط التالية:

١. عدم وضوح الهيكل التنظيمي أو التوصيف الوظيفي للعاملين في مجال النشاط.
٢. عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة وأهميتها ويتضمن ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامج إعداداً حقيقياً للمعلم لممارسة الأنشطة بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية.
٣. عدم توفير الإمكانيات المادية المناسبة لتحقيق متطلبات الأنشطة فالمباني الدراسية في بعض الأحيان لا تتناسب والأنشطة المطروحة كذلك ميزانيات النشاط ضئيلة.

٤. عدم القدرة على تنظيم الأنشطة وهذا القصور يرجع إلى الانشغال بالتدريس.

٥. قلة توفر الكفاءات الإدارية والفنية المتخصصة في مجال النشاط.

٦. قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة الطلابية.<sup>٢</sup>

#### ثانياً: الإطار العملي

- ١- بناء وحدة تعليمية كجانب تطبيقي للأنشطة الطلابية، ويشمل وحدات زخرفية فرعونية (قرص الشمس ناشراً جناحية ذات اليمين وذات اليسار - العقاب المصري - زهرة البشنين)؛ من أجل إضفاء جماليات الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية.
- ٢- استخدام الألوان المائية.
- ٣- عدد طلاب التجربة الميدانية ١٠٦

<sup>١</sup> وجيه فرح، ميشيل دبابنة ٢٠١١: الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. ١١.

<sup>٢</sup> عبد الله حمود الحربي ٢٠٠١: النشاط الطلابي. مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية. جامعة الملك سعود. الرياض.

وجيه فرح، ميشيل دبابنة ٢٠١١: مرجع سابق، ص. ٧٩.

٤- يتم تطبيق التجربة الميدانية بمدرسة العبادة الإعدادية المشتركة

التطبيقات العملية لإنتاج الوحدات الزخرفية الفرعونية:

الخامات والأدوات المستخدمة

١- ورق أبيض - قلم رصاص - ممحاة - أدوات هندسية.

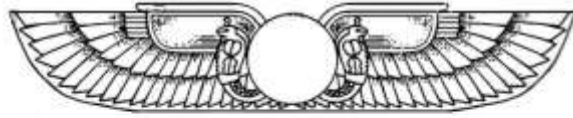
٢- ألوان مائية.

٣- نماذج استرشادية للوحدات الزخرفية الفرعونية (قرص الشمس ناشراً

جناحية ذات اليمين وذات اليسار - العقاب المصري - زهرة البشنين).

#### طريقة التنفيذ

يتم عمل تصميم من الوحدات الزخرفية الفرعونية (قرص الشمس ناشراً  
جناحية ذات اليمين وذات اليسار - العقاب المصري - زهرة البشنين)، ثم نقوم  
برسم نموذج ابتكاري لتلك الوحدات. وفيما يلي بعض التجارب العملية الخاصة  
بالبحث:



شكل رقم (١) قرص الشمس ناشراً جناحية ذات اليمين وذات اليسار

**ويعبّر الشكل رقم (١) عما يلي:**

- ١- لوحه ورقية تم تنفيذها على مساحة  $35 \times 25$  سم من الورق الكانسون .
- ٢- تم استخدام اقلام تحبير ملونه وألوان مائية من اللون (الأخضر، الأزرق، الاحمر، الاسود الأبيض، الاسود، الاصفر، الموقف )
- ٣- وقد استخدم في عمل اللوحه قرص الشمس المجنح و هو من الفن (المصري القديم)
- ٤- طرق التنفيذ المستخدمة في عمل اللوحه (تكرار القرص بألوان مختلفة )
- ٥- اللوحه عباره عن تكرار القرص الشمس المجنح بألوان مختلفة.



شكل رقم (٢) العقاب المصري

**ويعبّر الشكل رقم (٢) عما يلي:**

- ١- لوحه ورقية تم تنفيذها على مساحة  $35 \times 25$  سم من الورق الكانسون .
- ٢- تم استخدام اقلام تحبير ملونه وألوان مائية من اللون (الأخضر، الأزرق، الاحمر، الاسود الأبيض، الاسود، الاصفر، الموقف )

- ٣- وقد استخدم في عمل اللوحة قرص الشمس المجنح وهو من الفن (المصري القديم)
- ٤- طرق التنفيذ المستخدمة في عمل اللوحة (تكرار القرص بألوان مختلفة)
- ٥- اللوحة عباره عن تكرار القرص الشمس المجنح بألوان مختلفة



شكل رقم (٣) زهرة البشنين

ويعبر الشكل رقم (٣) عما يلي:

- ١- لوحه ورقيه تم تنفيذها على مساحة  $35 \times 25$  سم من الورق الكانسون .
- ٢- تم استخدام اقلام تحبير ملونه وألوان جواش من الون (الأخضر ،الموَّف، الاحمر، الاسود الأبيض)
- ٣- وقد استخدم في عمل اللوحة زهره اللوتس وهي من الفن (الفرعوني) والزخارف
- ٤- طرق التنفيذ المستخدمة في عمل اللوحة (الزخرفة من داخل تفاصيل الزهرة)
- ٥- اللوحه عباره عن عمل زخرفي من تكرار زهره اللوتس المزخرفة.

### النتائج:

من خلال الإطار النظري والتجربة العملية التي أجرتها الباحثة أسفرت النتائج عن:



- ١- قد ساهم استخدام الوحدات زخرفية فرعونية (قرص الشمس ناشراً جناحية ذات اليمين وذات اليسار - العقاب المصري - زهرة البشنيين - زهرة اللوتس) في تنمية المهارات الفنية لدى الطلاب قيد البحث.
- ٢- أدى استخدام الوحدات الزخرفية الفرعونية والدمج بينها إلى الحصول على تصميم مبتكر للوحدات الزخرفية.
- ٣- إضفاء جماليات الطابع الفرعوني على التصميمات الزخرفية المصاحبة للأنشطة الطلابية ساهم في تعزيز أدائهم ويساهم في تحقيق أهدافهم.

### التوصيات:

- ١- طرح الأفكار الجديدة المتعلقة بجماليات الطابع الفرعوني وإمكانية دمج التصميمات الزخرفية لإضفاء أساليب جديدة مبتكرة للأنشطة الطلابية.
- ٢- ضرورة الاهتمام بالأنشطة الطلابية.
- ٣- استخدام أنواع مختلفة من التصميمات الزخرفية الفرعونية.
- ٤- إجراء دراسات مشابهة للبحث الحالي باختلاف أنواع التصميمات الزخرفية الفرعونية.

### المراجع

#### أولاً: المراجع العربية

- حيزية قاسي، وسليمة علواني ٢٠١٦ : دور الأنشطة اللاصفية في إبراز السمات الإبداعية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- سارة مصطفى الدبوسي (٢٠٢٠): السمات التشكيلية للفن الفرعوني والمدرسة الوحشية كمدخل لاستحداث تصميمات معاصرة ذات طابع سياحي، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية - جامعة حلوان، العدد (٥٩)، ص ١ : ٢٥.
- شارل سينيوبوس ٢٠١٢: تاريخ حضارات العالم (الحضارة الفرعونية - الآشوريين - البابليين - الفينيقيون - الفرس اليونان - الرومان)، ترجمة محمد كرد علي، الدار العالمية للكتب والنشر، الجيزة، مصر، ص. ١٤

- شمس ٢٠١٥: تفعيل قيم التراث الفرعوني لتصميم حشوات زجاجية تجمع بين الأصالة والمعاصرة للعمارة في مصر. حولية الإتحاد العام للآثاريين العرب، ١٨ (١٨)، pp. ٩٢٩-٩٥٠.
- صالح فروخ: النشاطات اللاصفية، المركز التربوي للبحوث والانماء، بيروت - لبنان، ص ١١٨.
- عبد الله حسين عموم (٢٠٢١): الأنشطة اللاصفية في مواجهة العنف المدرسي - دراسة تحليلية، بحث منشور، مجلة الآداب، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (١٣٦)، ص ٣٩١ : ٤٠٨.
- عبد الله حمود الحربي ٢٠٠١: النشاط الطلابي. مؤتمر النشاط الطلابي ودوره في العملية التربوية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- غادة علي العمري (٢٠٢٠): تصور مقترح لتطوير الأنشطة اللاصفية المدرسية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ دراسة حالة بالمدرسة المتوسطة ٢٥ بجدة، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٧)، العدد (٢). ص ٣٥٦ : ٣٨٥.
- فيفيان شاكر حبشي (٢٠١٨): علامة العنخ الفرعونية بين التاريخ والموضة المعاصرة، بحث منشور، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، المجلد (٨)، العدد (٤)، ص ٣٧١ : ٣٨٧.
- محي الدين طالو ٢٠١٠: تاريخ عباقرة الفن التشكيلي وأشهر ما خلفوه، دار دمشق للطباعة والصحافة والنشر - صفحة ٤١ و ٤٢
- وجيه فرح، ميشيل دبابنة ٢٠١١: الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. ١٠.
- وجيه فرح، ميشيل دبابنة ٢٠١١: الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ص. ١١.
- ياروسلاف تشرني ١٩٩٦: ترجمة أحمد قدري، الديانة المصرية القديمة، دار الشروق، بيروت، ص ٤.
- ياروسلاف تشرني ١٩٩٦: ترجمة أحمد قدري، الديانة المصرية القديمة، دار الشروق، بيروت، ص ٥.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Aggeliki Karapiperi, Lydia Athanasopoulou, Alexios Papacharalampopoulos, Panos Stavropoulos (2020): Parametric design for 3D printed plastic panel as a decorative part of a mobility platform, *Procedia CIRP* 97 (2020) 81–86, 8th CIRP Conference of Assembly Technology and Systems, Contents lists available at Science Direct, [journal homepage: www.elsevier.com/locate/procir](http://www.elsevier.com/locate/procir), ©2020TheAuthor(s).Published by Elsevier B.V. *Procedia CIRP* 97 (2020) 81–86.
- Antonela Lungu, Antonius Androne, Lidia Gurau, Sergiu Racasan, Camelia Cosereanu (2021): Textile heritage motifs to decorative furniture surfaces. Transpose process and analysis, *Journal of Cultural Heritage* 52 (2021) 192–201, Contents lists available at Science Direct, [journal homepage: www.elsevier.com/locate/culher](http://www.elsevier.com/locate/culher), ©2021 The Author(s). Published by Elsevier Masson SAS.